



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

جريمة انتهاك حرمة القبور في التشريع العراقي (دراسة مقارنة))

رسالة تقدم بها الطالب
جاسم محمد علي علي كاظم الغانمي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف
الدكتورة إسراء محمد علي سالم
أستاذ القانون الجنائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي^ط فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ "

صدق الله العلي العظيم

سورة المائدة من الآية (٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى "

صدق الله العلي العظيم

سورة طه من الآية (٥٥)

الإهداء

إلى أبي وأمي * * * ببرا وإحسانا

إلى رفيق الدرب * * * من تحمل الكثير من أجلي

إلى من أشد بهم أزرى أشقائي و شقيقاتي * * * عرفانا واعتزازا

إلى أزهار حياتي *** بناتاتي
إلى

* * * كل الدماء الزكية الطاهرة

* * * التي سالت من أجل

المبادئ الإنسانية .

بسم الله الرحمن الرحيم " لئن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العلي العظيم

شكر وتقدير

من مقومات الأمانة وموجبات الأخلاق السامية أن أوجه شكري وامتناني وكامل عرفاني إلى من كانت يدها يد عون ترعاني وكانت بحق ملاذاً أمنياً لأفكاري المضطربة ولإرادتي الحائرة المتقلبة الأستاذة الدكتورة إسراء محمد علي سالم ، وببالغ شكري وتقديري لأساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا ولا سيما من حاول تذليل العقبات أمامنا من خلال السؤال ، فجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور حسون عبيد هجيج والدكتور علي حمزة عسل والدكتور عمار الحسيني والشكر موصول لكل من ساهم في توفير المصادر لتقديم هذه الرسالة في صورتها النهائية ولا سيما من ساهم بتوفير المصادر من مكباتهم الخاصة ، كما أتقدم بشكري الجزيل إلى الدكتور حيدر الكريطي في كلية القانون جامعة كربلاء لما قدمه لي من إيضاحات وأراء قيمة وأخيراً أتقدم بفائق شكري وتقديري لرئيس وأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة رسالتي ، ولما تحملوه من عناء في قراءتها .

(الخلاصة)

تعد جريمة انتهاك حرمة القبور اعتداء ماسا بالحرمة الواجبة للموتى في قبورهم ، إذ أن حرمة القبر من أكبر الحرمات ، وهي مرتبطة بحرمة الانسان المدفون فيه ، الأمر الذي دفع التشريعات الجنائية عموما إلى تجريم أي اعتداء من شأنه المساس بقديسيته ؛ ذلك أن الاعتداء على القبر يمثل اعتداء على حرمة الميت وعلى شعور ذويه ، وكذلك اعتداء على القبر بوصفه رمزا من الرموز الدينية أو التذكارية للميت المدفون فيه عند أقاربه وذويه ، وبالتالي يكتسب حرمة من حرمة الميت المدفون فيه ، وإذا ما تباينت التشريعات العقابية فيما بينها بمستوى الحماية فالأمر قد يرجع لاختلاف المنطلقات وتباين المعتقدات ولا شك أن الغاية من تلك الحماية هي الحفاظ على قدسية القبر وسمعة المتوفى وربما سمعة ذويه فالتشريعات الجنائية عندما اقرت حمايتها للقبر من الانتهاك والتدنيس كانت مدركة لعمق القداسة والاحترام النابع في نفوس الأحياء اتجاه موتاهم فالحماية في حقيقتها لمشاعر هؤلاء الأحياء أولا ولكرامة الجاثم في قبره ثانيا .

وتأسيسا على ما تقدم تناولت دراسة هذه الجريمة في فصلين يسبقهما مقدمه ، تناولت في الفصل الأول ماهية جريمة انتهاك حرمة القبور وذلك في مبحثين خصصت المبحث الأول لماهية جريمة انتهاك حرمة القبور وحددت في المبحث الثاني أساس تجريم انتهاك حرمة القبور وطبيعتها واستعرضت في الفصل الثاني الأحكام الموضوعية لجريمة انتهاك حرمة القبور من خلال مبحثين تناولت في المبحث الأول أركان جريمة انتهاك حرمة القبور وأوضحت في المبحث الثاني العقوبة المقررة للجريمة وأخيرا أنهيت دراستي بخاتمة أوجزت فيها أهم ما توصلت إليه من الاستنتاجات والمقترحات بشأن الموضوع .

راجين من الله التوفيق

المجلدات

الصفحة	الموضوع
٥-١	المقدمة
٥٠-٦	الفصل الأول : ماهية جريمة انتهاك حرمة القبور.
٢٣-٦	المبحث الأول : مفهوم جريمة انتهاك حرمة القبور.
٩-٦	المطلب الأول : تعريف جريمة انتهاك حرمة القبور.
٨-٧	الفرع الأول : تعريف جريمة انتهاك حرمة القبور لغة .
٩-٨	الفرع الثاني : تعريف جريمة انتهاك حرمة القبور اصطلاحا .
١٦-٩	المطلب الثاني : ذاتية جريمة انتهاك حرمة القبور.
١٢-١٠	الفرع الأول : جريمة انتهاك حرمة القبور وجريمة انتهاك حرمة الموتى.
١٤-١٢	الفرع الثاني : جريمة انتهاك حرمة القبور وجريمة الاعتداء على المقابر الجماعية
١٦-١٤	الفرع الثالث : جريمة انتهاك حرمة القبور وجريمة تدنيس العتبات المقدسة.
٢٣-١٧	المطلب الثالث : المصلحة المحمية في جريمة انتهاك حرمة القبور
٢١-٢٠	الفرع الأول : المصلحة العامة في جريمة انتهاك حرمة القبور
٢٣-٢٢	الفرع الثاني : المصلحة الخاصة في جريمة انتهاك حرمة القبور
٥٠-٢٣	المبحث الثاني : الأساس القانوني لتجريم انتهاك حرمة القبور وطبيعتها.
٤٤-٢٤	المطلب الأول : أساس تجريم انتهاك حرمة القبور.

٣٤-٢٤	الفرع الأول : أساس تحريم انتهاك حرمة القبور في الشريعة الاسلامية.
٤٤-٣٤	الفرع الثاني : أساس تجريم انتهاك حرمة القبور في التشريعات الوضعية.
٥٠-٤٤	المطلب الثاني : طبيعة جريمة انتهاك حرمة القبور .
٤٨-٤٥	الفرع الأول: الجريمة من حيث طبيعتها وجسامتها.
٥٠-٤٨	الفرع الثاني : مظهر السلوك الإجرامي والزمن الذي يستغرقه تنفيذ الجريمة.
٩٥-٥١	الفصل الثاني : الأحكام الموضوعية لجريمة انتهاك حرمة القبور.
٨٥-٥٠	المبحث الأول : أركان جريمة انتهاك حرمة القبور .
٦٢-٥٠	المطلب الأول: الركن المفترض (محل الجريمة) .
٨٥-٦٢	المطلب الثاني: الأركان العامة لجريمة انتهاك حرمة القبور .
٨١-٦٢	الفرع الأول : الركن المادي .
٨٥-٨١	الفرع الثاني : الركن المعنوي .
٩٥ -٨٥	المبحث الثاني : عقوبة جريمة انتهاك حرمة القبور .
٨٩ -٨٦	المطلب الأول : العقوبات الأصلية .
٩٥-٨٩	المطلب الثاني : العقوبات الفرعية .
٩٩ -٩٦	الخاتمة .
١١٤ -١٠٠	قائمة المصادر .
A-B	خلاصة باللغة الانكليزية .